الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : التاريخ

رقم:

العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا (1805-1830)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في تاريخ الحديث

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث

اعداد الطالبتين:

- نعيمة بوشلالق
- مرزاقة حويشي

مقدمة امام لجنة المناقشة		
اسم ولقب الأستاذ	**المؤسسة الجامعية**	**الصفة**
د.	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**رئيسا**
د.عبد الله مقلاتي	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د.	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى تلك الزهرة الفواحة التي علمتي أن الحب ليس له عمر، وأن العطاء ليس له حدود إلى الشمعة التي احترقت لينير درب حياتنا إلى النبع الجميل الذي سقاني ما شئت من فيض حنانها اليك أمي الغالية "الجميلة" وإلى من علمني الصعود وعيناه تراقبني، إلى من، إلى قدوتي وولىنعمتي..... ابي حفظه الله لي، واطال عمره "محمد"

إلى الذين شاركوني طفولتي، وأفراحي وأحزاني .... إلىفوانيس البيت وسواعدي في الدنيا اليكم

اخوتي وأخواتي رضوان، شعيب، ممدوح، عادل وحنان.

وإلى التي قاسمتني هدا العمل، والى كل من مدو أياديهم البيضاء في ظلام الليل، وكانوا عون لي، إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي العلمي... أسأل الله أن ينفعني به يوم ألقاه وأن يجزيهم على خير الجزاء.

نعيمة

اهداء

إلى الوردة التي فاح شذى حبها في قلبها الى شمعة أضاءت دربي التي عملت وأنجبت وسهرت وتحملت لتجني ثمار زرعها الى تلك الملاك الجميل التي تزهر تحت حدائق الجنة أميٌ خديجةٌ

- إلى قدوة الأولى ونبراسي الذي ينير دربي إلى من علمني وأعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى من رفعت رأسي عاليا لافتخاري بك اليك من أفديك بروحي وأدعو ربي بان يبقيك فخرا لنا ولا يحرمنا من ينابيع حبك وحنانك ابيٌ عزوزٌ .
- إلى اللدين قاسموني رحم امي وشاركوني طفولتي وافراحي وأحزاني الى ضياء البيت وسندي في الدنيا اليكم أخوتي وأخواتي، فارس، بلال، نجوى، مبروك، امينة
- إلى رقيقة الروح والجزء الجميل من عمري التي لا أجد فيها شيئا يشبه البقية الك صديقة طفولتي "الهام"
- إلى من وهبنا وعلمنا وبذل مجهودا في أجلنا كل عبارات الشكر كل عبارات الشكر والامتنان أستاذنا الفاضل مقلاتي عبد الله.
- إلى من قاسمني هذا العمل والتي صبرت وصابرت إليك نعمة

اليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع المتمثل في بحث

تخرجي راجية من المولى الجاح والتوفيق

مرزاقة

شكر وتقدير

الحمدللهكثيراوشكره شكرا جزيلا الذي كان له الفضل والمنة لإنجاز هذا العمل.

وبكل عبارات التقدير والاحترام، نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور عبد الله مقلاتي على المساعدة التي قدمها لنا ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.

والشكر موصول لكل من له يد العون ولو بكلمة طيبة

الخطة

الفصل التمهيدي: أوضاع الجزائر خلال العهد العثماني

1. الوضع السياسي
2. الوضع الاقتصادي
3. الوضع الاجتماعي
4. ملامح من العلاقات الجزائرية المصرية قبل عام 1805

الفصل الأول: العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا 1805-1830

1. العلاقات السياسية
2. العلاقات الاقتصادية
3. العلاقات الاجتماعية والثقافية

الفصل الثاني: مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر والمواقف الدولية منه 1827-1830

1. مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر
   أ- مرحلة المفاوضات
   ب- مرحلة التجهيز
   ج-مرحلة الفشل
2. ردود الفعل حول مشروع محمد علي باشا
   أ- ردود فعل الدول المؤيدة للمشروع
   ب- ردود فعل الدول المعارضة للمشروع

الخاتمة

قائمة المختصرات:

د.ن: دون ناشر

د.ت: دون تاريخ نشر

د.م: دون مكان نشر

تح: تحقيق

تر:ترجمة

تع: تعريب

تق: تقديم

ج: جزء

س: سلسلة

ص: صفحة

ط: طبعة

ع: عدد

ق: قرن

م: ميلادي

مج: مجلد

المقدمة

المقدمة:

ان ارتباط الجزائر بالدولة العثمانية سنة 1518، وهي السنة التي أصبحت فيها الجزائر اول ايالة عثمانية في شمال افريقيا جعلها تحظى بمكانة هامة وعظيمة في حوض البحر الأبيض المتوسط، وجعلها اقوى الدول خلال العهد العثماني.

ومن هنا بدأت تظهر معالم الدولة الجزائرية الحديثة التي برزت على الساحة الإقليمية والدولية، فقد عرفت الجزائر خلال الحكم العثماني تطورات هامة من ناحية النظام، حيث تعاقبت خلاله عدة أنظمة سياسية عبر مراحل مختلفة ومتباينة، في فترات انتقالية نتيجة لأسباب وعوامل معيشية، إلا ان مرحلة الدايات هي آخر مراحل الحكم العثماني في الجزائر، حيث عرفت نوع من الاستقلال و السيادة ، تشبع عنه بروز علاقات مختلفة ر بطت الجزائر ب الدول الأخرى ، اختلفت بحسب الأوضاع الإقليمية و الدولية ك العلاقات التي ربطت الجزائر بدولة مصر في فترة حكم محمد علي باشا من 1805 الى غاية 1830 نهاية حكمه

-دواف اختيار الموضوع (العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا) فهي دوافع ذاتية وموضوعية تمثلت في:

الميول الشخصي لدراسة تاريخ الجزائر في الفترة العثمانية، وخاصة علاقاتها بالبلدان العربية، أما الدافع الموضوعي من البحث فهو معرفة نمط الترابط الذي كان بين الدولة الجزائرية والدولة المصرية، واشكال التعاون والتنسيق بين الدول العربية في ظل الخلافة العثمانية.

<u>الإشكالية:</u>

نحاول من خلال بحثنا في العلاقات الجزائرية المصرية معرفة مظاهر تطور العلاقات بين القطرين الشقيقين، وسؤالنا الرئيسي هو: ما هي طبيعة العلاقات التي ربطت الجزائر بمصر أثناء فترة محمد علي باشا؟، ونحاول الاجابة عن الاسئلة الفرعية الآتية:

. كيف تطورت العلاقات الجزائرية المصرية قبل عام 1805؟

. ما هي مظاهر العلاقات في عهد محمد علي باشا؟

. ما الموقف من مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر؟

المنهج المتمد:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التاريخي الذي يجمع بين سرد الاحداث وتحليلها ووصفها، حيث اعتمدنا على وصف مظاهر تطور العلاقات في جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية، وعمدنا احيانا الى تحليل المواقف وتفسيرها، واحيانا اخرى لمقارنة المواقف واستنباط النتائج.

خطة البحث:

اعتمدنا خطة منهجية مبنية على تمهيد وفصلين وخاتمة، حيث خصص الفصل التمهيدي لدراسة أوضاع الجزائر خلال الحكم العثماني، ويندرج تحته عدة عناصر، الأول الأوضاع السياسية، والثاني الأوضاع الاقتصادية والأخير الأحوال الاجتماعية والثقافية.

وفي الفصل الأول تحدثنا عن العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا، وتناولنا فيه العلاقات السياسة ثم العلاقات الاقتصادية وكذلك الاجتماعية و الثقافية.

ثم يأتي الفصل الثاني، مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر والمواقف الدولية منه، يندرج تحته مبحثين الأول: مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر، وتحدثنا فيه عن مرحلة المفاوضات ثم مرحلة التجهيز ثم مرحلة التوقف والفشل، وأما العنصر الثاني تناول ردود فعل حول مشروع محمد علي باشا، اولا ردود الفعل الدول المؤيدة للمشروع، وثانيا ردود فعل الدول المعارضة للمشروع.

المصادر والمراجع:

اعتمدنا على كتاب "حمدان بن عثمان خوجة" "المرآة" بتقديم وتحقيق وتعريب محمد العربي الزبيري، باعتباره يقدم معلومات ثرية ودقيقة، وأيضا كتاب "سبنسر وليام" الجزائر في عهد رياس البحر، واعتمدنا على مصدر اخر ل:"جورج داون"، مشروع حملة محمد علي على الجزائر (1829-1830)، الذي يعتبر اهم المصادر التي تخص مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر.

كما اعتمدنا على كتاب الجزائر خلال الحكم التركي لـ"صالح عباد"، وكذا كتاب "عمار بوحوش"، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، وكذلك اعتمدنا على محاضرات في تاريخ الجزائر الجديد ل "أبو القاسم سعد الله"، واستفدنا أيضا من بعض المقالات مثل مقال "مؤيد محمود حمد المشهداني " "و سلون رشيد رمضان": أوضاع الجزائر خلال الحكم العثماني 1518-1830، مجلة الدراسات الحضارية و التاريخية.

الصعوبات:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي قلة المصادر التي تتحدث عن الموضوع، خاصة قيما تعلق بالعلاقات، وأيضا واجهتنا صعوبة في عملية البحث، وخاصة تشعب الموضوع ونقص المادة العلمية في تغطية بعض جوانبه .

وبفضل مساعدة المشرف تمكنا من تجاوز الصعوبات، ونقدم له في هذا الباب شكرنا للمشرف الدكتور عبدالله مقلاتي على مساهمته الفعالة في توجيهنا ومساعدتنا.

الفصل التمهيدي

أوضاع الجزائر خلال العهد العثماني

أولا: الأوضاع السياسية

ثانيا: الأوضاع الاقتصادية

ثالثا: الأوضاع الاجتماعية والثقافية

رابعا: ملامح من العلاقات الجزائرية المصرية قبل 1805

الفصل التمهيدي: أوضاع الجزائر خلال العهد العثماني

أولا: الأوضاع السياسية

مرت الجزائر بظروف صعبة في بداية القرن السادس عشر مع تفاقم الخطر الاسباني والإيطالي واحتلالهما لموانئ الجزائر وفرض الجزية على المدن الساحلية مما دفع الجزائريين أن يستنجدوا بالأخوة خيرالدين وعروج لإنقاذهم[1].

وقد مر الحكم العثماني في الجزائر 1518-1830 بعدة مراحل كانت تسير من طرف بعض العناصر القوية في مدينة الجزائر ففي المرحلة الأولى كانت الطبقة الحاكمة هي فئة "الرياس" وهم أبناء البحر المتوسط أو المدن الساحلية، التي تعيش على أعمال الغزو البحري والجهاد ضد الأوروبيين، والفئة الثانية هي "اليولداش" المتكونة من الجيش البري، وهم من أصل تركي، تتشكل منهم الإنكشارية، وانتهى نفوذهم عام 1817[2].

وقد مرت مراحل الحكم العثماني بأربعة مراحل هي:

- عصر البايلربايات 1514-1587
- عصر الباشوات 1587-1659
- عصر الاغاوات 1659-1671
- عصر الدايات 1671-1830

1. عصر البايلربايات 1514-1587:

جمع البايلربايات معناه أمير الأمراء، وهو لقب يمنحه الخليفة العثماني وخلال هذه الفترة الزمنية كانت الجزائر ولاية عثمانية لكن البايلرباي الجزائر له حق التصرف المطلق في منطقة الجزائر كلها، وامتاز عهد البايلرباي بوجود هيكل من الحكم يتكون

[1]. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، ط1، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1997، ص 51-52.

[2]. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، مرجع سابق ص 56.

من الباشا والدواوين والبايات والقياد والوحدات القبيلة، والقوانين المطبقة كانت نابعة أساسا من القران الكريم كمصدر للتشريع[1].

2. عصر الباشاوات 1587-1659:

يتعين الباشا لمدة ثلاث سنوات مما يجعل الباشا يعرف أن مدة ولايته محسوبة وهذا الشعور له دخل كبير في خلق الانفصال بين الوالي والشعب، فالوصول الى هذا المنصب يتطلب تقديم هدايا وأموال، والحصول على هذا المنصب في نظر الباشا تكديس أكثر ما يمكن من الأموال والكنوز لتسديد ما كان دفعه للحصول على هذا المنصب، وضمان عيشة رخية بعد انتهاء مدة ولايته[2]. وكان الباشا يعين من طرف الباي العالي، وحصرت مهمته في جمع الضرائب والمحافظة على الأمن وتنفيذ تعليمات السلطان، وتجنيد الجيش أثناء الأزمات والجمع بين السلطتين المدنية والعسكرية[3].

3. عصر الاغاوات 1659-1671:

بعد سيطرة الإنكشارية على الحكم في الجزائر بشكل كامل حدثت تطورات عديدة وخطيرة أثرت بشكل كبير عل السلطة العثمانية في الايالة، وقد شملت هاته التطورات مدة حكم الاغا التي لم تعد تتجاوز السنتين على أن ينظر الديوان في نشأته فيما لعد، الى حصر نفوذه وتحديد مهامه[4].

---

[1]. أحمد السليماني، النظام السياسي الجزائري في العهد العثماني، مطبعة دحلب، طرابلس، الجزائر، ص 10-11.

[2]. مبارك بن محمد الهلالي الميلي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، مكتبة النهضة الجزائرية، الجزائر، ج3، ص 137-138.

[3]. عائشة غطاس، الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها، ص 49.

[4]. صغيري سفيان، العلاقات الجزائرية العثمانية خلال عهد الدايات في الجزائر (1671-1830)، مذكرة نيل درجة ماجيستر في التاريخ المعاصر، تحت إشراف: حسينة حاميد، قسم العلوم الإنسانية، شعبة تاريخ، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص34.

4. عصر الدايات 1671-1830:

شكل عهد الدايات في الجزائر، المرحلة الرابعة والأخيرة من الحكم العثماني في الجزائر لها، ويعد أطول فترات الحكم، مقارنة بالمراحل الأخرى " وكانت منظومة الحكم التركي في مراحلها الأخيرة تتكون من الداي والحكومة والديوان، وظهر نظام الداي 1671-1830م في إطار مسار يتجه نحو الانفصال عن الدولة العثمانية"[1]، وأما عن تعيين الداي فلم يكن هناك نظام مضبوط وانما كان يتم تعيينهم من طرف جهاز اداري يدعى "الديوان"[2]، ويبقى على رأس السلطة الى غاية وفاته، ان لم يبعده غيره أو يستقيل[3]، ويسمح الداي قبل وفاته بإسناد الحكم لشخص اخر يعينه هو[4]، كما يذكر حمدان بن عثمان خوجة في كتابه المرآة بقول " ومن جملة أعضاء الحكومة يوجد اثنان احداهما يسمى وكيل حرج[5]، وثانيهما يسمى بالخزناجي[6]، من بين هؤلاء يختار الداي لأن الحكم في الجزائر لم يكن وراثيا".

من اختصاصات الداي الأمر بتطبيق القوانين المدنية والعسكرية، والإشراف على الحصون المدنية وتنظيم الجيوش، والمحافظة على الأمن، وكذلك يعين الوزراء وغيرهم من أعضاء الحاشية تدخل ضمن جملة من اختصاصاته[7]، أيضا كانت

---

[1]. صالح عباد، الجزائر خلال الحكم التركي 1514-1830، ط2، دار هومة ص276.

[2]. الديوان: بمثابة مجلس وزراء في يومنا هذا يعتمد عليه في تنفيذ سياسة حكومة التي يقودها الداي (بنظر: عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، مرجع سابق، ص65).

[3]. صالح عباد، مرجع سابق، ص277.

[4]. عزيز سامح ألتر، الأتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية، ترجمة محمود علي عامر، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1989، ص616.

[5]. وكيل حرج: وهو المكلف بالشؤون الخارجية مع الدول الأجنبية وعن كل ماله علاقة بالبواخر والتسليح والذخيرة ومواجهة الخصوم في عرض البحر (بنظر: عمار بوحوش، مرجع سابق، ص66).

[6]. الخزناجي: هو بمثابة وزير المالية فهو المسؤول عن خزينة الدولة ولا يمكن أن تفتح الا بحضوره لأنه الوحيد الذي يحتفظ بمفاتيح الخزينة العامة (بنظر المرجع نفسه، ص65).

[7]. حمدان بن عثمان خوجة، المرآة، تق، تع، تح، محمد العربي الزبيري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص87.

اختصاصاتهم تشمل وبصفتهم رؤساء الدولة الإدارة العامة للعدالة وإعلان الحرب والتوقيع على معاهدات السلام[1].

وبخصوص التنظيم الإداري فقد قسمت البلاد الى عدة مناطق ويعود هذا التقسيم الى عهد حسين باشا بن خير الدين الذي قسم البلاد الى أربع مقاطعات وهي دار السلطان، بايليكات التيطري، قسنطينة، وبايلك الغرب (بنظر الملحق رقم 1).

1. دار السلطان: وهي عبارة عن مقاطعة صغيرة متمركزة في مدينة الجزائر ونواحيها، تضم جغرافيا المدن الخمس، البليدة، القليعة، شرشال ودلس[2]، وأيضا تضم إقليمي الساحل ومتيجة، وتخضع لرؤساء السلطة التركية، وتنقسم الى أوطان يحكمها قواد تحت اشراف آغا العرب[3]، قائد الجيش وكل وطن يتكون من دواوين[4].

2.بايلك التيطري: كانت عاصمته مدينة المدية، وهو أصغر ولايات المقاطعة يحده من الشمال سهل "متيجة" ومن الجنوب "الصحراء"[5]، ومن الغرب "شلف" ومن الشرق "جبال ونوغة"[6] أسس سنة 1540، وكان أكثر ارتباطا بالسلطة المركزية، وكان يهتم بأمور القيادات الأربع التي كان البايلك يتكون منها[7].

3. بايلك الشرق (بايلك قسنطينة): ويعد من أهم البايليكات من حيث المساحة والثورة، يمتد من الحدود التونسية شرقا وغربا بلاد القبائل الكبرى، ومن الشمال يحده البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب الصحراء، وكانت مدينة قسنطينة عاصمته.

---

[1]. وليام سينسر، الجزائر في عهد رياس البحر، تر، تق، عبد القادر زبادية، ص93.

[2]. صالح عباد، مرجع سابق، ص281.

[3]. آغا العرب: قائد الفرق الإنكشارية "الوجاق" وجماعات فرسان المخزن يتلقى أمره من الداي مباشرة وأوكل اليه مراقبة قيادات متيجة والساحل وأوطان دار السلطان تزايد نفوذه أواخر العهد العثماني (ناصر الدين سعيدوني، تر، مهدي بوعبدلي، الجزائر في تاريخ العهد العثماني، ص17).

[4]. حنيفي هلالي، أوراق في تاريخ الجزائر في العهد العثماني، ط1، دار المهدي، عين مليلة، الجزائر، 1429-2008م، ص146.

[5]. عمار بوحوش، مرجع سابق، ص63.

[6]. صالح عباد، مرجع سابق، ص292.

[7]. حنيفي هلال، أوراق في تاريخ الجزائر في العهد العثماني، مرجع سابق، ص147.

4.بايلك الغرب: يمتد من الحدود المغربية غربا، ويحده بايلك التيطري ودار السلطان شرقا ومن الجهة الشمالية البحر الأبيض المتوسط وجنوبا الصحراء، فقد كانت عاصمته مازونا حتى عام 1710م،ثم مدينة معسكر وعندما استرجعت مدينة وهران من الاسبان سنة 1792، صارت عاصمته[1].

ثانيا: الأوضاع الاقتصادية

1. **الزراعة:** كان المجتمع الجزائري مجتمعا فلاحيا، في العهد التركي حيث اشتغل سكان المناطق الجبلية، وسكان السهول القريبة من المدن بزراعة الخضر والفواكه، بصفة عامة الى جانب تربية المواشي[2]، حيث كانت تعتبر من أحسن المناطق وأكثرها انتاجا[3]، بالإضافة الى اعتناء المجتمع الجزائري بزراعة الحبوب، لأنها المصدر الأساسي لمعيشة السكان استعمل فيها الفلاحون أدوات بسيطة مثل المحراث للبسط، والمنجل للحصاد، وفرشاة لجمع بقايا الزرع، وكانت كل قبيلة تتولى الحرث والحصاد جماعيا، وتتوقف حياتها واستقرارها على وفرة الأرض المزروعة[4].
2. **الصناعة:**كانت الصناعة معظمها يدوية، بعيدة عما وصلت اليه الصناعة الأوروبية في ذلك الوقت حيث كانت الصناعة في الريف تقوم على أساس المنتوجات الصوفية كحياكة الخيام والزرابي[5]، أما في المدن فقد احتضنت بصناعة المواد الغذائية من الطواحين والمخابز ومعاصر الزيتون، وكذلك نجد مختلف المناطق الأخرى تقوم على صناعة البنادق وسبك

---

[1]. عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 63.

[2]. صالح عباد، المرجع السابق، ص335.

[3]. محمد مبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، المرجع السابق، ص 313.

[4]. أبو قاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، ط3، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص148-149.

[5]. صالح عباد، مرجع سابق، ص336-337.

المدافع وتحضير البارود وصناعة السفن[1]، غير أن هاته الصناعات عرفت تراجعا كبيرا لأنها لم تكن تستطيع منافسة المصنوعات الأوروبية ولا حتى المغربية والتونسية[2].

3. **التجارة:** وهي نوعان:

أ. **التجارة الداخلية:** كانت الاختلافات بين المناطق من حيث الإنتاج الزراعي والصناعي سببا أساسيا في قيام التجارة الداخلية، حيث كانت تتم هاته المبادلات بين الريف والمدينة، والمناطق السهلية وبين التل والجنوب، في أسواق أسبوعية وسنوية ولقد لعبيت قبائل الرحل دورا كبيرا في نشاط هاته الأسواق[3]. وكانت المنتوجات المتبادلة متمثلة في الحبوب والتبن والزيتون والتمور والمنتوجات الصوفية[4].

ب. **التجارة الخارجية:** تتمثل في التجارة البرية بين دول العالم الإسلامي وبلاد المشرق والحجاز ودول الجوار تونس والمغرب وبلاد السودان، في حركة القوافل وأهمها قافلة الحج السنوية، وبحرية مع الدول الأوروبية حيث كانت تستورد مجموعة متنوعة من المنتوجات تتمثل في منتوجات القطن المغزول والخام والأقمشة الدمشقية والذهب والفضة والبهارات والمواد الممزوجة للصباغة والتلوين[5]. أما عن الصادرات فكانت تتمثل في الحبوب كالقمح والشعير التي عرفت رواجا كبيرا في أسواق أوروبا والبعض من المنتوجات الأخرى كالخضر والفواكه والصوف والزيت والجلود[6].

---

[1]. ناصر الدين سعيدوني، الجزائر في تاريخ العهد العثماني، مرجع سابق، ص61.

[2]. أبو قاسم سعد الله، مرجع سابق، ص135.

[3]. صالح عباد، مرجع سابق، ص339.

[4]. ناصر الدين سعيدوني، الجزائر في تاريخ العهد العثماني ص72.

[5]. وليام ستير، مرجع سابق، ص145.

[6]. أرزقي شويثام، التنافس الدولي في البحر الأبيض المتوسط خلال القرنين ال 18 و19، مجلة الدراسات التاريخية، الجزائر، 1991، ص310.

وعلى العموم فعلى الرغم من تنوعها فإن الأرباح الضخمة كانت تهدر ويذهب معظمها الى التجار اليهود والى كبار الموظفين والضباط الأتراك، الذين لم يكن يهمهم تطوير وسائل الإنتاج وتجديدها، بقدر ما كان يهمهم تكديس الثروات[1].

ثالثا: الأوضاع الاجتماعية والثقافية

يعكس التركيب الاجتماعي للإيالة التنوع العرقي من حيث الأصول والخلفيات لجموع المواطنين، وقد أدى حضور الأتراك الى تزويدها للحمة هامة للامتزاج الثقافي، الموجود من قبل وقد قسم المجتمع الجزائري الى مجموعة من الفئات، على حسب الأصول والجهات والأعراف التي ينتمون البها وهي كالآتي[2]:

1. **فئة الأتراك:** وهي الفئة المسيطرة على الجزائر في نهاية الحكم العثماني بالجزائر سنة 1830[3].وقد أشار روزي (ROZET) الى حياة الأتراك بالجزائر ورغبتهم المتواصلة في إبقاء هيمنتهم على مناصب حكومية، وحتى يحافظوا على وضعهم الاجتماعي، وهذا ما تحدث عنه هايدو (HAEDO) يقول" بأنه لا يوجد في الإمبراطورية العثمانية علاقة أسوء من علاقة الترك بالعرب في مملكة الجزائر"[4]. وسبب مجيئهم الى الجزائر هو تغلب النصارى على السواحل الجزائرية، فقد مكثوا في الجزائر على الأول ثلاثمئة وستة وأربعين سنة، وعلى الثاني ثلاثمئة وخمسة وأربعين سنة، وعلى الثالث ثلاثمئة وثلاثين سنة[5].
2. **فئة الكراغلة:** تكونت هاته الفئة نتيجة الزواج من الجيش الإنكشاري بالنساء الجزائريات، وظهرت هاته الطبقة للمرة الأولى في المدن التي تمركزت بها الحاميات العثمانية، ساءت

---

[1]. محمد المبارك الميلي، مرجع سابق، ص310.

[2]. وليام سينسر، الجزائر في عهد رياس البحر، مرجع سابق، ص97.

[3]. عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 165-166.

[4]. حنيفي هلالي، مرجع سابق، ص 165-166.

[5]. محمد بم يوسف الزباني، تح، تق، المهدي بوعبدلي، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، ط1، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ص-232-233.

العلاقة بين الآباء والأبناء بسبب ارتياب الآباء منهم بعد تزايد عددهم، مما دفع الحكام العثمانيين الى ابعادهم عن المناصب الحكومية المهمة في الجيش والإدارة، وأصبح المجال الوحيد الذين يعملون فيه هو النشاط البحري[1].

يقول أيضا حمدان بن عثمان خوجة في كتابه "المرآة" عن الكراغلة "هم الأطفال الذين يولدون نتيجة الزواج بين هذين الصنفين يسمون الكراغلة"[2].

3. **فئة الحضر:** كانت تتكون من الأسر والعائلات المستقرة بالبلاد، ومن مهاجري الأندلس عددهم نتيجة قرارات الطرد النهائي الصادرة عن ملك اسبانيا فليب الثالث (1556-1621) سنة 1609[3].
4. **سكان الأرياف:** كانوا سكان الريف يمثلون في العهد التركي حوالي تسعين بالمئة من السكان، وكانت مواردهم المعاشية تختلف فسكان الجبال كانوا يعيشون من زراعة قطع صغيرة من الأرض يستثمرونها في اقصى حدود الاستثمار، أما سكان السهول يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي[4].
5. **اليهود:** تواجد في المنطقة منذ العهد الفينيقي، وازداد عددهم في العهد الروماني، وكانت أهم موجات الهجرات اليهودية في سنوات 1387، 1391، 1492 وكانت الأخيرة أهمها في العهد العثماني، وقد احتكر اليهود صناعة المجوهرات، وضرب العملة في مدينة الجزائر[5].

كما كان عنصرا اجتماعيا لا يمكن تجاهله في الجزائر، وعرفت الجزائر زيادة في عددهم بهجرات من مناطق أوروبية مختلفة، لكن أهم الهجرات كانت في الأندلس وجزر البليار الإسبانية[1].

---

[1]. مؤيد محمود حمد المشهداني وسلوان رشيد رمضان: أوضاع الجزائر خلال الحكم العثماني 1518-1830، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 5، العدد 16، جامعة تكرث، ص425.

[2]. حمدان بن عثمان خوجة، المرآة، مرجع سابق، ص63.

[3]. حنيفي هلالي، مرجع سابق، ص167.

[4]. مؤيد محمود حمد المشهداني وسلوان رشيد رمضان: أوضاع الجزائر خلال الحكم العثماني 1518-1830، ص426.

[5]. محمد مبارك الميلي، مرجع سابق، ص316.

رابعا: ملامح من العلاقات الجزائرية المصرية قبل 1805

ارتبطت الجزائر ومصر بالدولة العثمانية باعتبارهما ولايتين عثمانيتين وهو ما عزز العلاقات السياسية بينهما.

كما ارتبطت الجزائر ومصر دينيا من خلال الطرق الصوفية، حيث لاحظنا أن كثيرا من الطرق الصوفية المصرية أوجدت لها فروعا في الجزائر، وخاصة هذه المرحلة عرفت في التصوف.

وقد كان الارتباط بالباب العالي لمدة ثلاث قرون عاملا مساعدا لتعزيز العلاقات السياسية والدينية والثقافية بين البلدين كما أن الجغرافيا أسهمت بدور عامل بتعزيز العلاقات حيث كانت مصر طريقا في هجرة الجزائريين الى الحجاز وبلاد الشام وإسطنبول.

كان الجزائريون ولا يزالون الى زيارة المشرق العربي، وخاصة الأماكن المقدسة لا داء فريضة الحج. وخلال العهد العثماني كان العلماء الجزائريون يكثرون من الترحال الى هناك لأغراض دينية وعلمية، وفضل الكثير منهم الاستقرار هناك وعدم الرجوع الى الجزائر.

فمن العلماء الجزائريين الذين استقروا بالمشرق نذكر أحمد بن عثمان بن علي بن محمد أبو العباس التلمساني، الذي ولد وتعلم بتلمسان، ثم رحل الى المشرق لأداء فريضة الحج، كما درس على يد علماء من مصر والشام والحرمين الشريفين، وأخذ عن عدد من علماء المنطقة، وتوفي بالقاهرة، أما علي بن والي بن حمزة الجزائري الذي كان حيا في عام 999هـ 1590م، فيعتبر من أكثر علماء الرياضيات، وكان قد استقر بإسطنبول لمدة من الزمن، ثم عاد الى الجزائر ليغادرها الى البقاع المقدسة، واستقر هناك حتى وفاته. ومن أهم

[1]. صالح عباد، مرجع سابق، ص361-362.

مؤلفاته "تحفة الأعداد لذوي الرشد والسواد" ويعتبر من أهم المؤلفات في علوم الحساب كما ذكرت المصادر[1].

أما العجيسي يحيى بن عبد الرحمان (777-862هـ)، (1375-1458) نحوي، عالم بأسرار العربية والتاريخ الإسلامي، مهتم بعدة علوم رحل الى المشرق ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس ودمشق وحلب، وغيرها ثم سكن القاهرة متصديا للتدريس والدراسة والاقراء، مات بالقاهرة[2].

وهناك عالم آخر استقر بمكة المكرمة، انه محمد بن عبد الرحمان البوني، وكانت عائلته تقطن عنابة، ومن هناك رحل جده الى بلاد الحجاز، حيث ولد في مكة، وبها نشأ وتعلم، كما برز في الأدب والشعر توفي عام 1017هـ/1606م.

ومن العلماء الذين هاجروا الى مصر، حسين بن عبد الله الجزائري، وكان اسمه الحقيقي دلاور، برع في فن الخطوط، ويقال بأنه غادر قسنطينة الى مدينة الجزائر هروبا من سيده درويش علي الكاتب القسنطيني، سافر الى القاهرة، واشتهرت خطوطه بين الناس فأخذ عنه الكثير من المهتمين بهذا العلم، مات بالقاهرة عام 1125هـ/1713م[3].

أما يحيى الشاوي فيعد من كبار علماء الظاهر في القرن الحادي عشر (17م)، وذلك ان معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن التوحيد والنحو والمنطق، ولد يحيى الشاوي في مليانة، لا يخرج عن أوائل القرن الحادي عشر، قرأ بمسقط رأسه على بدايات العلوم[4]، وقد ذهب الى

---

[1]. د. بوشنافي محمد: هجرة العلماء الجزائريين الى المغرب الأقصى وبلدان المشرق العربي خلال العهد العثماني (1520-1830)، مجلة الموافق للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد 4، جامعة الجيلالي بسيدي بالعباس، ص103.

[2]. هلال عمار، العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشرين ميلاديين (3-4هـ)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص193.

[3]. د. بوشنافي محمد: هجرة العلماء الجزائريين الى المغرب الأقصى وبلدان المشرق العربي خلال العهد العثماني (1520-1830)، ص104-106.

[4]. أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1500-1830، ج2، دار المغرب الإسلامي، بيروت لبنان، 1998، ص102.

الحجاز لآداء فريضة الحج، كما زار مصر والتقى بالكثير من علماءها، ثم عاد مرة أخرى الى مكة المكرمة ووافته المنية هناك[1].

وخلاصة القول أن الهجرة العلمية للجزائريين عرفت نشاطا ملحوظا خلال العهد العثماني، تحكمت في ذلك مجموعة مختلفة من العوامل، فلا نجد بلدا إسلاميا يخلو من اسم عالم جزائري استقر بها للدراسة او التدريس.

[1]. د. بوشنافي محمد: هجرة العلماء الجزائريين الى المغرب الأقصى وبلدان المشرق العربي خلال العهد العثماني (1520-1830)، ص103.

الفصل الأول

العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا 1805-1830

1. العلاقات السياسية
2. العلاقات الاقتصادية
3. العلاقات الاجتماعية والثقافية

الفصل الأول: العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا 1805-1830

أولا: العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا 1805-1830

1. **العلاقات السياسية:** كانت العلاقات الجزائرية المصرية في مجملها علاقات طيبة ذات طابع سلمي، فقد تضامنت الجزائر مع مصر بعد تعرضها للحملات الفرنسية التي قادها نابوليون بونابارت سنة 1798م، حيث قام الداي مصطفى باشا بإلقاء القبض على المقيمين في الجزائر ووضعهم في السجن مع قنصلهم وذلك تبعا للرأي العام الجزائري المحلي المتضامن مع القضية المصرية[1].

وأيضا نجد علاقات أخرى حيث أن الداي حسين[2]، كان يرسل محمدعلي باشا. يطلب منه تقديم مساعدات للحجيج والجنود كما كان الداي حسين يراسل وكلائه بالقاهرة ليسهر على راحة الحجيج ورعاية شؤونهم، إضافة الى هذا كانت مصر مركز لتجنيد المتطوعين بالايالة الجزائرية، فقد استمرت عملية التجنيد من هناك حتى فترة الحصار الفرنسي للسواحل الجزائرية[3].

كما كانت مصر محطة "حسين باشا بعد استلامه وذلك بعد الحلة الفرنسية على الجزائر حيث انتقل هو وأهله وأتباعه الى الإسكندرية حيث لم وصل الى هناك أقام له محمد علي باشا احتفالا وضع له مأدبة حضرها أعيان البلدة، ومن خلالها قام حسين باشا بالنشاء على الطعام. وأثنى على أعماله وهمته في اعمار وترقية مصر[4]

---

[1]. سفيان صغير، العلاقات الجزائرية العثمانية خلال عهد الدايات في الجزائر (1671-1830)، مذكرة نيل الماجيستير في التاريخ الحديث والمعاصر، حسينة حماميد، قسم العلوم الإنسانية شعبة تاريخ، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص407.

[2]-الداي حسين هو أخر الحكام العثمانيين بالجزائر حكم ما بين 1818 – 1830م(ينظر محمد بوشنافي ، الداي حسين وسقوط الايالة الجزائرية 1818- 1830) مجلة عصور، ع 6 و7 ، مخبر البحث التاريخي مصادر وتراجم جامعة وهران، الجزائر ، 2005، ص، 98.

[3]- فتيحة صحراوي الجزائر في عهد الداي حسين (1818 – 1830)، مركز لنيل شهادة الماجستير في التاريخ، مش، بن يوسف التلمساني، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر ، 2011 ص ص152- 153.

[4]- محمد بن عبد القادر الجزائري، تحفة الزائر في مأثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر ج1 المصبعة التجارية ، الإسكندرية، مصر، 1903 ص85

ويندرج هذا التضامن في إطار العلاقات التي تجمع العالم الإسلامي والعربي، حيث التضامن بين أقطار العالم الإسلامي ظل قائما وكذا التعاون في القضايا التي تجمع الأمة الإسلامية، وقد كانت ردة الفعل الجزائرية واسعة جراء الحملة لفرنسية على مصر، حيث تضامن بعض الجزائريين المقيمين بمصر، والأوائل الذين كانوا في طريقهم الى الحجاز للحج والرحلة.

وفي إطار الأمة العربية ظلت الجزائر مرتبطة بمصر، حيث كانت مصر طريقها الى الحج وهجرة الجزائريين الى الحجاز والشام وإسطنبول.

العلاقات الاقتصادية

لعبت طبيعة الحكم العثماني دورا في تطور وازدهار التجارة الا أن الدولة العثمانية ألفت القيود والعراقيل، التي كانت تعيق حركة الأفراد في ممارسة أنشطتهم الاقتصادية المختلفة في أي بلد من البلدان، التي انطوت تحت السيادة العثمانية وكانت النتيجة لهذا الموقف من جانب الدولة العثمانية، استمرار التبادل الاقتصادي بين المناطق العربية[1]، لم يكن هناك في الواقع علاقات اقتصادية تربط الجزائر ومصر بشكل مباشر وانما كانت تتمثل في حركة القوافل التجارية، وقوافل الحج الى بلاد الحجاز المحملة بالبضائع التي جمعوها من مختلف البلدان التي مرو بها ويشترون مكانها منتوجات شرقية، تعود عليهم بأرباح طائلة عندما يرجعون، وقد عرف هذا النوع من التجارة رواجا كبيرا في ذلك الحين، وقد كانت هناك ثلاث قوافل للحج تتمركز اثنان منها في "قسنطينة" وتحط التالية رحالها في "سيدي عقبة" ليتمكن حجيج مختلف أنحاء المناطق من الانضمام اليها وتنطلق هاته القوافل محملة بالبضائع ومختلف المنتوجات والمصنوعات، وتشق هاته القوافل عبر الصحراء مرورا "الكاف" و "القيروان" فقابس ثم طرابلس ثم ولاية مصر وصولا الى بلاد الحجاز، وكانوا

[1]. الغالي عربي، دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي 1288-1916، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص99.

يشكلون سوقا متنقلة في كل منطقة يحطون بها، ويقومون بعملية البيع والشراء، وكانت المنتوجات الجزائرية تقوم على الشواشي والأحزمة والبرانس وريش النعام وعند رجوعهم يجلبون معهم كميات من القهوة والأقمشة الحريرية والشيشان الهندية والمسك[1].

2. **العلاقات الاجتماعية والثقافية:** تمثلت هذه العلاقات في البعثات العلمية، وكذلك في رحلات علماء الجزائر الى مصر بغرض اداء مناسك الحج او العمرة او الاتعاظ بالعلماء لأخذ العلم عنهم، ونجد من هاته الرحلات نجد رحلة أبو الراس الناصري[2]، انتقل الى العديد من الأقطار من بينها مصر 1812، حيث اهتم بالجانب العلمي حيث يقول في كتابه "فتح الاله" "لقيت بمصر علماء كبار، أهل العلم والآداب والأخبار"[3]، وألف كتابا عن مصر وسماه "الشقائق النعمانية في شرح الروضة السلونية"[4]، وكذلك "رحلة الورثلاني"[5]، حيث اتاحت له هاته الرحلات بأن وسع ثقافته وتجاربه، وينمي معلوماته أثناء حجه واقامته بالحجاز ومصر حيث أخذ على شيوخ الأزهر أمثال الجوهري وخليل الأزهري[6]، كانت هذه الرحلات المدونة في الكتب يقومون فيها بوصف الأماكن التي زاروها من عدة نواحي من الجانب الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي والجغرافي وكذلك العمراني، وفي فترة حكم علي زارها عدة شخصيات

---

[1]. محمد العربي الزبيري، التجارة الخارجية للشرق الجزائري في الفترة ما بين 1792-1830، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص183-184-185.

[2]. أبو راس الناصري: هو محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن ناصر الجليلي، من مواليد سنة 1737، تولى منصب التدريس والقضاء والافتاء يعتبر من المؤرخين انتاجا وادراكا توفي عن سن يناهز التسعين سنة 1823 (بنظر أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1500-1830م، ج2، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، 1998، ص376-377.

[3]. حنيفي هلالي، أوراق في تاريخ الجزائر في العهد العثماني، مرجع سابق، ص 218-218.

[4]. أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، مرجع سابق، ص380.

[5]. الورثلاني: ولد الحسين بن محمد السعيد الورثلاني نسبة الى بني ورثلان بالجزائر سنة 1125م وتوفي سنة 1193 وهو من أسرة مرابطين تدعي الشرف وتتقف في وطنه ثقافة عصره (بنظر أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر الثقافي، عالم المعرفة، الجزائر، 2015، ص187).

[6]. حنيفي هلالي، مرجع سابق، ص217.

جزائرية، منها الحاج أحمد باي (1786-1850)، وذلك سنة 1818 الذي زار مصر وقام بلقاء محمد علي باشا[1].

1

الفصل الثاني

مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر1805-1830

أولا: مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر

أ. مرحلة المفاوضات.

ب.مرحلة التجهيز.

ج. مرحلة الفشل.

ثانيا: ردود الفعل حول مشروع محمد علي باشا

أ. ردود فعل الدول المؤدية للمشروع

ب.ردود فعل الدول المعارضة للمشروع.

أ. مرحلة المفاوضات

بعد حادثة المروحةالتي وقعت في الجزائر بين الداي حسين والقنصل الفرنسي والتي اعتبرتها فرنسا إهانة لها وطالبت بتقديم اعتذار الذي رفضه الداي حسين، فاستطاعت ان تجعلها قضية راي عام في فرنسا مما أزمة العلاقات بين البلدين وتمثل في فرض حصاد على الجزائر[1]، في هذه الأثناء كانت فرنسا تكون علاقات جديدة مع محمد علي باشا حاكم مصر التي قدمت له العديد من الاغراءات من أجل المشاركة معهم في الحملة ضد الجزائر[2]، واستغلوا صداقة القنصل الفرنسي دروفيتي[3] مع محمد علي باشا الذي صار بمثابة مستشار له، والذي كان يعلم بمطامعه وحبه للسلطة[4].

بعث له قنصله بوليبنياك يحمل عرضا مغريا وذلك باقتراح عليه الدول الثلاثة تونس طرابلس والجزائر، من أجل توسيع نفوذه وفرض قوته، ويكون ذلك بقيادة القوات المصرية بمساندة من الاسطول الفرنسي ولقد أطلق على هذا المشروع فيما بعد "مشروع محمد علي باشا" ويحمل في خفاياه مصالح شخصية وامتيازات اقتصادية وعسكرية لفرنسا وهكذا تكون قد حصلت على ما تريد دون أن تعلن عن حرب مباشرة على الجزائر[5]. استحسنت فرنسا هذا المشروع وسارع بوليبنياك في المفاوضات مع محمد علي باشا من أجل بدأ الحملة

---

[1]. صالح عباد، مرجع سابق، ص243-244.

[2]. محمد خير فارس، مرجع سابق، ص166.

[3]. دروفيتي (1776-1852)، شغل منصب قنصل بالإسكندرية حتى مارس 1807، لينقل اقامته بعد ذلك الى القاهرة ويستقر بها حتى سبتمبر1819، فقد أصبح قنصلا خلال الفترة الممتدة بين 1821-1829، بعد أن مغضوبا عليه في بداية الروسو ابيون، نشرت أخيرا مراسلاته الخاصة والتي تحمل عنوان " رسائل بوناردیون" وقدمتها وعلقت عليها بسلقى حيشار، باريس، 2003.

[4]. محمد خير فارس، مرجع سابق، ص166.

[5]. محمد زروال، مرجع سابق، ص ص 140-141.

فأرسل يسأل عن الشروط التي يقدمها من أجل إتمام الاتفاقية بين مصر وفرنسا وقدمت له اغراءات من أموال منها عشرة ملايين كقرض شرط ان يشرع في الحملة دون ابطاء[1].

وبعد مفاوضات قصيرة قبل محمد علي على مبدا الحملة لكن وضع شروط محددة لتنفيذها، أنه هو من سيكون قائدها وقيام قواته بالحملة بريا مع مساندة فرنسا على شواطئ المغرب العربي وكذلك الحصول على أربعة سفن بحرية دائمة لها دون مقابل[2].

فقد قامت الحكومة الإنجليزية بمعارضة هذه المبادرة، وذلك لعدم خلط المسائل الجزائرية التي تؤدي الى تصدع التوازن الشرقي وتجزئة الدولة العثمانية، فبدأ محمد علي بالانسحاب وبدأ يأخذ بالأسباب تخوفا من ردود الفعل الإنجليزية، وقال انه لا يمكن القيام بهذه الحملة وذلك لأسباب أخلاقية ودينية، وأنه سيتخلى عن شرفه وملته إذا قبل بهذا المشروع[3]، وأيضا قال:" ان الفرنسيين لن يصلوا الى الجزائر وإذا وصلوا فلن يجرؤا على البقاء فيها".

كما كان للصحافة دورهم في احباط وفشل الحملة فقد اعتبرت هذا المشروع وحكمت عليه بالفشل منذ بدايته فاعتبرته غير ممكن فضيع ومهزلة[4].

وهناك أسباب أخرى حالت دون نجاح الحملة منها التدخلات النمساوية والروسية في القضية فكانت تجاهدان من أجل توقفها بالرغم من أنهما كانتا تساندان فرنسا ظاهريا في خطتها[5].

---

[1]. القومندان جورج داون: مشروع حملة محمد علي على الجزائر (1829-1830م)، تر، عثمان مصطفى عثمان، ص25.

[2]. أمير خوري وإسماعيل عادل، السياسة الدولية في المشرق العربي، بيروت 1970، ج2، ص73.

[3]. أرزقي شويتام، مرجع سابق، ص181.

[4]. أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص32-33.

[5]. أرزقي شويتام، مرجع سابق، ص182.

ب. **مرحلة التجهيز**

بعد المفاوضات وافق محمد علي على مبدأ الحملة وفضلها أن تكون سرية لأنه لم يكن يرغب أن يطلع عليه السلطان كي لا يثير شكوكه، وخشي أن يعتبر السلطان مسعى السفير الفرنسي تواطؤا بين فرنسا ومصر، وكان يفضل تنفيذ المشروع بسرعة ووضع الباب العالي في أمر الواقع[1]، وفي نفس الوقت وجه بولينباك رسالة في 10أكتوبر 1829 الى سفيره في إسطنبول "جييوميو"، أخبره فيها بتفاصيل المشروع والقواعد المنتظرة منه، كما كلفه بأن يحاول الحصول على فرمان من السلطان العثماني يوافق عليه على حملة محمد علي[2].

وقد كانت فرنسا تشجع محمد علي باشا عل غزو بلاد المغرب العربي بعد أن طال امد حصارها لشواطئ الجزائر منذ عام 1827، ومن المعروف أن فرنسا رأت أن تتخذ من محمد علي باشا ستارا لفرض نفوذها على بلاد المغرب العربي (طرابلس، تونس، الجزائر)[3].

وعليه قام محمد علي باشا بوضع شروط تنفيذ الحملة وتمثلت في:

- اقترح أن يمر جيشه بالساحل الافريقي الشمالي محميا بأسطول بحري فرنسي.
- طلب من فرنسا أن تمده مقدما بأربع سفن، و28 مليونا من الفرنكات[4].
- اشترط أن يتحمل مسؤولية الحملة كاملة، فتقوم بها جيوشه بقيادة "إبراهيم باشا"، ويتألف الجيش من 40 ألف جندي، نصفه من الجند النظامي، ينقل برا والنصف الآخر من البدو ينقل برا.

---

[1]. محمد خير فارس، تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني الى الاحتلال الفرنسي، ط1، كلية الآداب جامعة دمشق، 1969، ص 196-170.

[2]. أروقي شويتام، نهاية الحكم العثماني في الجزائر وعوامل انهياره1800-1830، المكتبة الوطنية الجزائري، دار الكتاب العربي، الجزائر، ص180.

[3]. جورج داون، مشروع حملة محمد علي على الجزائر 1829-1830، ترجمة عثمان مصطفى عثمان مراج، عبد الرؤوف أحمد عمرو، ط1، المرجع القومي للترجمة، 2010، ص15.

[4]. أبو قاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث، مرجع سابق، ص30.

- أن تقدم فرنسا لمحمد علي قرضا ب21.2 مليون فرنك، تدفع خلال أربع سنوات يبدأ دفعها منذ احتلال مدينة الجزائر، وتمنح أيضا أربع سفن حربية من عيار ثمانين مدفعا كهدية دون مقابل[1].

ووجد هو درميمو أن شروط علي معقولة ماعدا شروط تقديم السفن الحربية الأربع، فأكد أن الأسطول المصر كاف للقيام بما يطلب منه لاسيما أن الحملة برية لا بحرية، وجعل محمد علي تقديم هاته السفن شرطا أساسيا لا رجوع عنه للقيام بالحملة فأرسل القنصل الفرنسي الى "بولينباك" أن الحملة يقودها "إبراهيم باشا" مكتوب لها النجاح وبالغة أهدافها في ظرف شهرين، لان محمد علي سيلقي فيها بكل قوته البرية والبحرية، وباقي الأفارقة والباب العالي بجيش ساحق[2].

ومنه يمكن القول أن محمد علي تمكن من تقلد منصب الولاية بمصر سنة 1805 والذي كان له دور كبير في بناء دولة مستقلة من خلال قيامه بالعديد من الإصلاحات على الصعيد الداخلي والخارجي، وقد نشأت علاقة جديدة بين مصر وفرنسا، وكانت نتاجها اتفاق فرنسي مصري لتنفيذ مشروع لاحتلال الجزائر سنة 1829، حيث تمت دراسته لشن حملة على الجزائر.

ج.مرحلة الفشل والتوقف:

بالرغم من التخطيط المحكم والجاهزية للحملة ضد الجزائر الا أنها لم تكمل مسارها، وذلك راجع لعدة أسباب منها الخلافات التي جرت بين محمد علي باشا والحكومة الفرنسية، فقد كانت له عدة شروط منها ألا يسير الحملة سوى الجيش المصري سواء البحري أو البحري دون اشتراك الجيش الفرنسي فيها، وأيضا تطرق الى مشكلة البواخر التي وعدت

[1]. محمد خير فارس، تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني الى الاحتلال الفرنسي، مرجع سابق، ص170.

[2]. اميل خوري وإسماعيل عادل، السياسة الدولية في المشرق العربي، بيروت، 1970، ج2،ص74.

فرنسا أن تدعم بها أسطولها البحري وتراجعت وذلك اعتبارا بأنها إهانة لها، ومن الجانب الآخر اعتراض الجانب الإنجليزي الذي يرفض منافسة أسطولها البحري[1].

توترت العلاقة بين البلدين وبالرغم من ذلك لم ييأس بولينياك من التعاون مع محمد علي وبقي يقدم له اغراءات مالية وأيضا عرض عليه ارسال أسطول فرنسي من أجل حماية هاته الحملة، فرضي محمد علي بالعرض المقدم اليه[2]، فقد طرأت عليه العديد من التعديلات التي تهمه منها أموال مقدمة من أجل مساندة تسيير الحملة منذ انطلاقها الى حد وصولها[3]، الا ان إنجلترا كانت ترفض فكرة هذه الحملة وكانت من الأسباب الرئيسية لفشلها فلقد قامت بالضغط على محمد علي وهددت بتحطيم الأسطول البحري المصري بمجرد خروجه من الإسكندرية وابعاده من الحكم في حالة ما اتبع خطة فرنسا[4].فطالبته بالتخلي عنها وفي حالة الرفض سيتلقى عواقب وخيمة فلم يكن له خيار آخر للنجاة والحفاظ على السلطة سوى الانسحاب من الحملة[5].

---

[1]. جورج داون، مرجع سابق، ص25-26.

[2]. أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص ص32-33..

[3]. ارزقي شويتام، مرجع سابق، ص181.

[4]. محمد خير فارس، مرجع سابق، ص173.

[5]. كارولين جوتيه كورخان، العلاقات المصرية الفرنسية في عهد محمد علي 1805-1849، تانيس حسن عبد الوهاب، مر،تق، مجدي عبد الحافظ، المركز القومي للترجمة،ط1، 2015، ص 237.

ثانيا: ردود الفعل حول مشروع محمد علي باشا

أ. ردود الفعل المؤيدة للمشروع:

لقي مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر عام 1829م، ردود أفعال من مختلف القوى العالمية آنذاك، ففرنسا باعتبارها المستفيد الأول من المشروع كانت تسعى لتنفيذه لأنه يتماشى مع سياستها للسيطرة على البحر الأبيض المتوسط، وعليه حاولت فرنسا أخذ رأي الدول الأوروبية إزاء هذا المشروع قصد كسب موافقتها.

أما بالنسبة لمحمد علي باشا في إطار مساعيه لبسط نفوذه وتوسيع امبراطوريته نحو المشرق والمغرب العربيين على حساب أملاك الدولة العثمانية، وعليه حاول أن يقنع الرأي العام بهذا المشروع الذي تباينت مواقف القوى منه.

كسب مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر تأييد معظم الدول الأوروبية، وفي إطار إرضاء الدول الكبرى وخوفا من العواقب الدبلوماسية نجد أن محمد علي باشا تقرب من إنجلترا، وفرنسا والباب العالي في إطار معارضتها، لكنهما تمسكا بموقفهما المعارض[1].

1. **بروسيا:** ترددت بروسيا في البداية، ثم أعلنت تأييدها لمشروع محمد علي باشا[2]، فقد كانت تهدف من وراء هاته السياسة الى تحويل اقطار فرنسا من منطقة الراين الى مناطق أخرى بعيدة عن أوروبا خاصة إذا علمنا أن منطقة الراين كانت مسرحا لحروب عديدة دارت بين فرنسا وبروسيا[3]، هو ما يتضح جليا في الرسالة التي بعث بها الكونت دي "برنشوف" الى قنصل بروسيا في الإسكندرية يعلمه فيها بموافقته وتأييده للمشروع،

---

[1]. كارولين جوتيه كورخان، العلاقات المصرية الفرنسية في عهد محمد علي 1805-1849، تر: نانيس حسن عبد الوهاب، مر، تق، مجدي عبد الحافظ، المركز القومي للترجمة، ط1، 2015، ص 237.

[2]. يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ج2، 2002، ص134.

[3]. المسعودي أحمد، الحملة الفرنسية على الجزائر والمواقف الدولية منها (1792-1830)، مذكرة مقدمة لنيل الماجيستر في التاريخ الحديث والمعاصر، تحت اشراف التلمساني بن يوسف، قسم العلو الإنسانية، شعبة تاريخ، الجزائر 2009، 2010، ص85.

وذلك في قوله "ليس لنا أن ندعو بالنجاح للمشروع على هذا الاتساق مع ما ترونه كرامة أوروبا بأسرها ومصلحتها العامة" وفي 11 فبراير 1830 أعلنت تأييدها التام للمشروع[1].

2. **سردينيا:** لما كان ملك سردينيا شارل فيلكس يحلم بشن حملة على تونس وطرابلس ويريد التخلص من الجزية السنوية التي يدفعها الى حكومة الداي في الجزائر، ومن الاهانات المتتالية التي كان يتحملها رعاياه فقد طلب نصيبه من الغنيمة مقابل اعانة يقدمها الى الحملة، وقد شجعه على ذلك لأنه كان لا يمانع في نمو القوة الفرنسية بالبحر الأبيض المتوسط[2]. فاقترحت سردينيا ضم ولاية طرابلس سيادة مصر، وضم الجزائر الى فرسان القديس يوحنا، وتونس الى دولة صغيرة لا توحي بالخوف وكانت تقصد نفسها بذلك[3].

3. **النمسا:** أما النمسا فقد أعطت اهتماما كبيرا للحملة ضد الجزائر لدرجة أنها كانت تراقب كل نشاطات الحكومة الفرنسية حول القضية الجزائرية، فكانت من بين الدول التي كشفت النقاب عن المفاوضات التي جرت بين الحكومة الفرنسية ومحمد علي باشا، وأعلنت مباركتها للحملة لما قررت الحكومة الفرنسية القيام بها.

ولم تكتف بمباركة الحملة فقط بل دعمتها بأحد ضباطها وهو "فريديريك شوارتر أمبرغ FREDERIC CHOUARTZ EMBERG" الذي شارك في المعارك التي خاضها الجيش الفرنسي في الجزائر[4].

وكان هدف النمسا من وراء ذلك هو اهتمام فرنسا الى التوسع خارج أوروبا[5]، وتشجيع القادة الفرنسيين على القيام بهذه الحملة لتحويل اهتمام الحكومة الفرنسية الى التوسع

---

[1]. جورج داون، مشروع حملة محمد علي على الجزائر، 1829-1830، مرجع سابق، ص333-340.

[2]. محمد زروال، العلاقات الجزائرية الفرنسية 1791-1830، مطبعة دحلب، طرابلس الجزائر، ص 124-185.

[3]. محمد خير فارس، مرجع سابق، ص 174-175.

[4]. عميراوي حميدة، دراسات في تاريخ الجزائر الحديث، ط2، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص25.

[5]. بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر 183-1989، دار المعرفة، باب الواد، ج1، ص58.

في مناطق أخرى غير المناطق الأوروبية، لأنه من مصلحة النمسا أن تبقى أوضاع أوروبا على حالها[1].

ب. ردود فعل الدول المعارضة للمشروع

1. **موقف الدولة العثمانية:** كانت الدولة العثمانية ترفض فكرة الحملة ضد الجزائر باعتبار أنها صاحبة السيادة عليها وتهتم لشؤونها الداخلية، اذ بعث الباب العالي، في كتاب له يقول في كتاب له يقول إنه لا يجوز ارسال عساكر الى أرض تابعة للدولة العثمانية وأبدى اهتماما كبيرا ومتابعة للقضية الجزائرية الفرنسية التي ازدادت حدتها وتوترها[2]، فدخلت في مباحثات مع السفير الفرنسي قصد تهدئة الوضع بينهما[3]. اقترح أن تتم تسوية الخلاف بطريقة سلمية وذلك باختيار مبعوثين فرنسيين وعثمانيين من أجل إيجاد حل للأزمة[4]، وكانت الشخصية المقترحة للجزائر خليل أفندي الذي اعتبر دبلوماسيا محنكا لكنه لم ينجح في مفاوضاته لأن فرنسا بشروط غير معقولة[5].
2. **موقف ليبيا:** كانت الدول المغاربية تتخذ موقفا سلبيا للاحتلال الفرنسي باستثناء ليبيا الذي كان موقفها للجزائر[6]، فقد وقف يوسف باشا باي طرابلس الى جانب الداي حسين منذ بداية تأزم العلاقات الفرنسية الجزائرية، فقد كانت لهما محادثات حول مشروع علي باشا الذي يدور حول أطماعه للتوسع على حساب كل من الجزائر ليبيا وتونس وقد قام يوسف باي بدعم وتشجيع الداي (أنظر الملحق رقم05) لمواجهة والصمود في وجه

---

[1]. عميراوي حميدة، مرجع سابق، ص25.

[2]. اروقي شويتام، دراسات ووثائق في تاريخ الجزائر العسكري والسياسي 1519-1830، ص145.

[3]. كوران ارحميت، السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسي للجزائر عبد الجليل تميمي، منشورات الجامعة التونسية، 1970، ص31.

[4]. ارزقي شويتام، مرجع سابق، ص146.

[5]. أبو القاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث بداية الاحتلال، ط3، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص31.

[6]. محمد زروال، مرجع سابق، ص135.

الحملة التي تقوم بها فرنسا مع إعلانه لمساندته بكل ما يحتاجه من أموال وآلات للحرب وأيضا القوى البشرية، والتي كتبها في العديد من الرسائل لإعلان المساعدة[1].

3. **موقف بريطانيا:** كانت بريطانيا ترفض فكرة مشروع محمد علي باشا منذ بدايته، فقد كتب وزير الخارجية البريطاني في 10 كانون الثاني 1830م الى سفيره في الاستانة أن يقول للباب العالي أن معارضتهم لحملة محمد علي كانت صائبة وذلك لأهمية الموقع الاستراتيجي للبلاد وأن بريطانيا لا يمكنها السماح بتغيير موازين القوى[2]، فقد كانت بريطانيا من الدول العظمى فخشيت أن يتحقق هذا المشروع وتتراجع مكانتها الدولية وتتزعزع مصالحها في البحر الأبيض المتوسط فبقيت معارضة وبشدة وتطالب فرنسا بعدم التقدم من الجزائر وبسط نفوذها فيها[3]، فعملت جاهدة لإحباطها فقامت بجهرها بعدما كانت سرية بين دوفيشي وإبراهيم باشا وساهمت بشكل كبير بتوقف الحملة بسبب الضغوطات التي فرضتها على محمد علي باشا[4].

4. **معارضة وزراء فرنسا:** عندما عرض المشروع الفرنسي المصري على مجلس الوزراء الفرنسي لمناقشته عارضه الجنرال دي بورمون وزير الحربية ودي هوسي وزير البحرية، لأن في نظر هذين الوزيرين لا يختلف كثيرا عن باشا الجزائر[5]، وكان وزير الحرية من أنصار التدخل الفرنسي المباشر، وانتقام فرنسا بنفسها للإهانات التي لحقت بها وليس بالوكالة، وكان يرى أن حملة علي باشا مستحيلة، وأنها لن تنجح لأن عدد الجند النظامي 15 ألفا والباقي من البدو، وان هاته القوة غير كافية لتقطع 3000كم

---

[1]. اروقي شويتام، دراسات ووثائق في تاريخ الجزائر العسكري والسياسي 1519-1830، ص161.

[2]. مسعودي احمد، الحملة الفرنسية على الجزائر والمواقف الدولية منها 1792-1830، ص77-78.

[3]. بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر 1830-1989، دار المعرفة، ج1، ص59-60.

[4]. عميراوي حميدة، مرجع سابق، ص22-23.

[5].محمد زروال، مرجع سابق، ص 145-146.

لتصل الى الجزائر[1]، وقد هدد دي هوسي بتقديم استقالته اذا قدمت فرنسا السفن الأربع الى محمد علي باشا(*)[2].

[1]. محمد خير فارس، مرجع سابق، ص 170-171.

(*) . محمد علي باشا ولد عام 1769 في مدينة قولة بمقدونيا شمال اليونان الاسرة الألبانية لم تكن له نشأة دينية كان له ميول كبير لفرنسا وكان رافضا في البداية ان يجاهد في مصر لكنه اخذ الخلافة على اغا فيقور على ان تكون الدولة كبرى مستقلة يكون هو حاكمها.

[2]. محمد زروال، مرجع سابق، ص146.

الخاتمة

الخاتمة:

نستنتج مما سبق دراسته من ملاح العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا جملة من النتائج نذكر منها:

- لقد مرت الجزائر بظروف صعبة، تمثلت في خطر الاحتلال الاسباني، مما دفعها للاستنجاد بالإخوة بربروس، وقد شهدت الجزائر خلال الحكم العثماني عدة مراحل، وكانت مرحلة الدايات، أطول واهم مرحلة مرت بها الجزائر، فقد وصلت فيه الى نوع من السيادة والسيطرة والقوة، واستطاعت ربط علاقات سياسية واقتصادية دولية واسعة.
- لقد ارتبطت الجزائر بعلاقات وثيقة مع الدول العربية والاسلامية ومنها مصر، وذلك بحكم الجوار الجغرافي والوحدة الجنسية والدينية والتاريخ المشترك، حيث كانت مصر قبلة للجزائريين، للعلم والحج وزيارة المشرق واسطنبول، كما اسهمت الدولة العثمانية والطرق الصوفية في ربط علاقات وثيقة بين القطرين الشقيقين.
- لقد كانت العلاقات الجزائرية المصرية خلال فترة حكم علي باشا علاقات حسنة وأحيانا علاقات يسودها نوع من الغموض، وذلك بسبب أطماع محمد علي باشا التوسعية، حيث أنه كانت له نوايا توسعية بمحاولة تعاونه مع الحكومة الفرنسية لتوجيه حملة ضد الجزائر، وذلك كان ضمن مشروع درس من خلال المعاهدات والاتفاقيات، غير انه لم يدخل حيز التنفيذ وباء بالفشل، نتيجة لعدة ظروف وعوامل واجهت المشروع، حيث كانت هناك دول مؤيدة للمشروع، بينما كانت هناك دول أخرى معارضة للمشروع وهو ما أدى بالمشروع بالفشل.

وفي الأخير يمكن القول انه رغم النتائج المتوصل اليها، الا أن الموضوع يحتاج الى كثير من الاثراء العلمي، الذي يمكن ان يغطي بعض النقائص التي يمكن أن تلاحظ على هذا العمل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: المصادر:

1. سنسر وليام، الجزائر في عهد رياس البحر، تع وتق عبد القادر زيادية، دار القصة، الجزائر، 2006.
2. حمدان بن عثمان خوجة، المرآة، تق وتح وتع، محمد العربي الزبيري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1985.
3. أميل خوري وإسماعيل عادل، السياسة الدولية في المشرق العربي، بيروت، 1970.
4. جورج داون، مشروع حملة علي على الجزائر (1829-1830) تر عثمان مصطفى عثمان مراج- عبد الرؤوف أحمد عمرو، ط1، المرجع القومي للترجمة، القاهرة، 2010.
5. كارولين جوشيه كورخان، العلاقات المصرية الفرنسية في عهد محمد علي 1805-1849 تر: نانيس حسن عبد الوهاب، مراجعة وتق: مجري عبد الحافظ، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2014.
6. محمد بن يوسف الزباني، تح، تق، المهدي بوعبدلي، دليل الجدران وأنيس السهران في اخبار مدينة وهران، عالم المعرفة للنشر والتوزيع.
7. صبري محمد ، تاريخ مصر الحديث من محمد علي الى اليوم، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1926م

ثانيا: المراجع:

1. عمار بوجوش، التاريخ السياسي الجزائري من البداية ولغاية 1962، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1997.
2. أحمد السليماني، النظام السياسي الجزائري في العهد العثماني، مطبعة دحلب، طرابلس، الجزائر.

3. حنيفي هلالي، أوراق في تاريخ الجزائر في العهد العثماني، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1429-2008.

4. مبارك بن محمد الهلالي الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج3، مكتبة النهضة الجزائرية.

5. عائشة غطاس، الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها.

6. صالح عباد، الجزائر خلال العهد التركي 1514-1830، ط2، دار الهومة.

7. عزيز سامح ألتر، الأتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية، ترجمة محمود علي عامر، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1989.

8. ناصر الدين سعيدوني، تر، مهدي بوعبدلي، الجزائر في تاريخ العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

9. أبو قاسم سعد الله، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982.

10. أرزقي شويتام، التنافس الدولي في البحر الأبيض المتوسط خلال القرنين 18-19، مجلة الدراسات التاريخية، الجزائر، 1992.

11. هلال عمار، العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشرين ميلاديين (3-14هـ)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

12. أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1500-1830، ج2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1998.

13. الغالي غربي، دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي 1288-1916، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007.

14. محمد العربي الزبيري، التجارة الخارجية للشرق الجزائري في الفترة مابين 1792-1830، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

15. أبو قاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، عالم المعرفة، الجزائر، 2015.

16. محمد خير فارس، تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني الى الاحتلال الفرنسي، ط1، كلية الآداب جامعة دمشق، 1969.

17. أرزقي شويتام، نهاية الحكم العثماني في الجزائر وعوامل انهياره 1800-1830، المكتبة الوطنية الجزائرية، دار الكتاب العربي، الجزائر.

18. يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، ج2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.

19. محمد زروال، العلاقات الجزائرية الفرنسة 1791-1830، مطبعة دحلب، طرابلس، الجزائر.

20. عميراوي حميدة، دراسات في تاريخ الجزائر الحديث، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

21. بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر من 1830-1989، ج1، دار المعرفة، باب الواد، الجزائر.

22. اروقي شويتام، دراسات ووثائق في تاريخ الجزائر العسكري والسياسي 1514-1830، ط2، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2016.

23. صغيري سفيان، العلاقات الجزائرية العثمانية خلال عهد الدايات في الجزائر 1671-1830، مذكرة لنيل درجة ماجيستير في التاريخ المعاصر، تحت اشراف: حسينة حماميد، قسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، جامعة باتنة، الجزائر، 2012.

24. المسعودي أحمد، الحملة الفرنسية على الجزائر والمواقف الدولية منها 1792-1830، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في التاريخ الحديث والمعاصر، تحت اشراف التلمساني بن يوسف، قسم العلوم الإنسانية، شعبة تاريخ، الجزائر، 2009-2010.

25. مؤيد محمود حمد المشهداني وسلوان رشيد رمضان، أوضاع الجزائر خلال الحكم العثماني 1518-1830، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد5، العدد16، جامعة تكرث، 2013.

26. برشافي محمد، هجرة العلماء الجزائريين الى المغرب الأقصى وبلدان المشرق العربي خلال العهد العثماني (1520-1830)، مجلة الموافق للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد4، جامعة الجيلالي، سيدي بلعباس.

27. كورات أرحمينت، السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسي للجزائر، تر: عبد الجليل التميمي، كلية الآداب، جامعة استنبول، 1970.

الملاحق

الملحق رقم:01

التقسيم الإداري للجزائر في اواخر العهد العثماني[1]

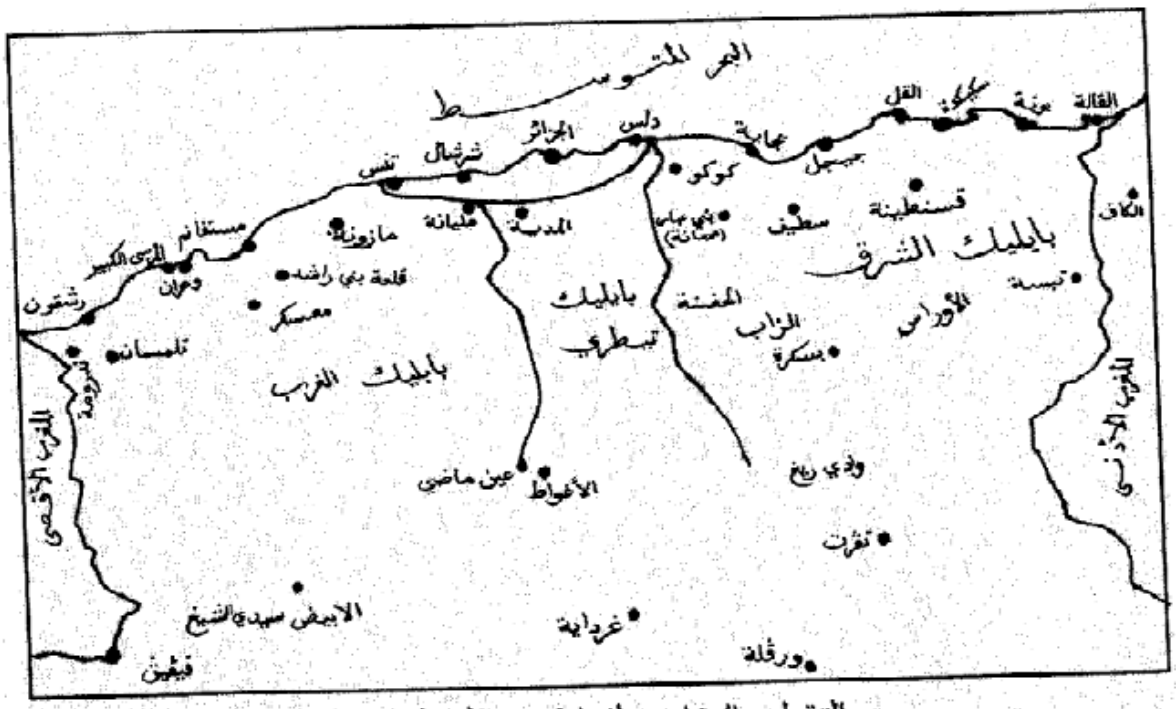

التقطيع الإداري للجزائر العثمانية

[1]بشير بلاح، المرجع السابق،ص20

الملحق رقم: 02

صورة لمحمد علي باشا[1]

[1] عصام عبد الفتاح، المرجع السابق، ص1.

الملحق رقم:03

صورة "لإبراهيم باشا" ابن "محمد علي باشا"[1]

[1]صبري محمد،تاريخ مصر الحديث من محمد علي الى اليوم، دار الكتابالمصري، القاهرة، مصر، 1926م،ص17.

الملحق رقم:04

صورة لوزير الخارجية الفرنسي "جول دو بوليناك"(1780-1847)[1]

[1]http// www.ar.wikipedia.org, 1526s, 029/05/2021.

الملحق رقم:05

صورة للداي حسين "اخر الحكام العثمانيين بالجزائر"[1]

[1]https//www.ar.wikipedia.org, 16 :04s,29-05-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): نجمة بوشارب

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200321681

الصادرة بتاريخ : 24 - 11 - 2016 عن دائرة : الخبانة ولاية المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والحضارة قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث تحت رقم التسجيل: 161635100262

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: العلاقات الجزائرية العثمانية في عهد محمد علي باشا 1830-1805

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 07-06-2021

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مرزاقة حوشين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202768735

الصادرة بتاريخ : 11/أفريل/2018 عن دائرة : بلدية المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: تاريخ

تخصص: تاريخ الجزائر الحديث تحت رقم التسجيل: 16163f103f44

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: العلاقات الجزائرية العثمانية في عهد محمد علي باشا 1805م-1830م

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021-06-07

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: العلاقات الجزائرية العثمانية في عهد محمد الكبير باشا 1780م/1830م

إعداد الطلبة:

1- [illegible] رقم التسجيل: 161637100262

2- [illegible] رقم التسجيل: 161631035111

القسم: تاريخ **الشعبة:** تاريخ الجزائر الحديث **التخصص:** أستاذ

إشراف: [illegible] **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

د/بوقرولة عبد المالك

فهرس الأعلام
(أ)
ابراهيم باشا
أبوراس الناصري
الورتلاني
الداي حسين
احمد بن عثمان
العجيسي يحي
احمد باي
(ب)
بولنيباك
(ح)
حسين باشا
(ج)
جيوميتو
(خ)
خليل الأزهري
خليل أفندي
(د)

دروفيتي
دي هوس
دي بورمون
(ش)
شارل فيكس
(ف)
فردريك شوارتر امبرغ
(م)
محمد علي باشا
مصطفى باشا
(ن)
نابليون بونابارت

فهرس الاماكن
(أ)
الجزائر
البليدة
القليعة
المغرب
السودان
القاهرة
الشام
اسطنبول
(ب)
بايلك التيطري
بايلك قسنطينة
بايلك الغرب
بايلك الشرق
بلاد الشام
بلاد الحجاز
بروميسا
بريطانيا
(ت)
تونس
ترك
(س)
سردينيا

(ف)
فرنسا
(ن)
نمسا

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر و تقدير

قائمة المختصرات

مقدمة

الفصل التمهيدي: أوضاع الجزائر خلال العهد العثماني

أولا:الوضع السياسي

ثانيا: الوضع الإقتصادي

ثالثا: الوضع الإجتماعي و الثقافي

رابعا: ملامح من علاقات الجزائرية المصرية قبل 1805

الفصل الأول: العلاقات الجزائرية المصرية في عهد محمد علي باشا 1805-1830

أولا:العلاقات السياسية

ثانيا: العلاقات الاقتصادية

ثالثا: العلاقات الإجتماعية و الثقافية

الفصل الثاني: مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر و المواقف الدولية منه 1805-1830

أولا: مشروع محمد علي باشا لاحتلال الجزائر

أ- مرحلة المفاوضات

ب- مرحلة التجهيز

ت- مرحلة الفشل

ثانيا: ردود فعل حول مشروع محمد علي باشا

أ- ردود فعل الدول المؤيدة للمشروع:

- سردينيا

- روسيا

– نمسا
ب– ردود فعل الدول المعارضة للمشروع
– الدولة العثمانية
– ليبيا
– بريطانيا
– معارضة وزراء فرنسا
خاتمة
الملاحق
قائمة المصادر و الملاحق
فهرس الأعلام و الأماكن
فهرس المحتويات